الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

27 أكتوبر 2021 12:01 مساء

أسهم «فرتيجلوب» تحلق فوق 3 دراهم عند الإدراج



أدرجت شركة «فرتيجلوب»، التابعة لشركتي أدنوك و«أو سي آي» والمتخصصة في صناعة الأسمدة، أسهمها في سوق أبوظبي للأوراق المالية، الأربعاء، لتصبح بذلك أول شركة تعمل وفق نظام المناطق الحرة يتم إدراجها وتداول أسهمها في أسواق المال في دولة الإمارات.

وفي الدقائق الأولى للإدراج، شهد السهم تداولات مكثفة بقيمة 157.5 مليون درهم ليصل السهم عند مستوى سعري 3.1 درهم مرتفعاً 21% عن السعر النهائي للاكتتاب والذي تحدد عند 2.5 درهم للسهم.

وشهدت عملية الاكتتاب العام لشركة فرتيجلوب، التي تعتبر ثالث أكبر اكتتاب في تاريخ سوق أبوظبي للأوراق المالية، إقبالاً كبيراً خاصة من شريحة المستثمرين في دولة الإمارات والمؤسسات الاستثمارية العالمية المؤهلة للاكتتاب.

وجمع الطرح في سوق أبوظبي للأوراق المالية عائدات إجمالية بقيمة 2.9 مليار درهم من المستثمرين المحليين والدوليين حيث بلغ إجمالي الطلب الكلّي أكثر من 64 مليار درهم، أي 22 ضعفاً لإجمالي القيمة المستهدفة، و32 ضعفاً لشريحة المستثمرين من المؤسسات المؤهلة، دون احتساب المستثمرين الاستراتيجيين الرئيسيين.

توزيعات أرباح

وتتوقع شركة فرتيجلوب دفع توزيعات أرباح تبلغ 735 مليون درهم على الأقل في إبريل 2022 وذلك عن النصف الثاني من العام 2021، وتوزيعات أرباح بقيمة تصل إلى 1.468 مليار درهم على الأقل عن السنة المالية 2022.

وقال الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لأدنوك ومجموعة شركاتها، ورئيس مجلس إدارة فرتيجلوب: «يؤكد نجاح الاكتتاب العام على أسهم شركة فرتيجلوب التزام أدنوك الراسخ بالمساهمة في بناء الاقتصاد الأنشط والأفضل عالمياً، ودعم وتشجيع القطاع الخاص، وتطوير الأسواق المالية في الدولة وتوسيع أنشطتها، وذلك تماشياً مع وثيقة مبادئ الخمسين».

وأضاف: «تماشياً مع رؤية القيادة بتعزيز مكانة دولة الإمارات كإحدى أهم الوجهات لاجتذاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، فمن المتوقّع أن يسهم إدراج شركة فرتيجلوب في التقدم نحو هذا الهدف. كما يمثل هذا الإنجاز خطوة جديدة

في استراتيجية أدنوك لخلق وتعزيز القيمة، من خلال إتاحة المزيد من الفرص للمستثمرين المحليين والعالميين للاستفادة من فرص النمو الواعدة في مجال الأمونيا منخفضة الكربون، واقتصاد الهيدروجين الناشئ».

إقبال قوي

ومن جانبه قال محمد علي الشرفاء الحمادي، رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي للأوراق المالية: «نهنئ شركة فرتيجلوب على النجاح الكبير لاكتتابها العام وإدراج أسهمها في سوق أبوظبي للأوراق المالية مما يوفر فرصة فريدة للمستثمرين الذين يتطلعون للاستفادة من نمو الطلب العالمي على الأمونيا النظيفة. الإقبال القوي على هذا الاكتتاب يعد مؤشراً واضحاً على المكانة الرائدة التي تتمتع بها الشركة في صناعة تشهد نمواً متسارعاً وتنتظرها آفاقٌ واعدة. كما أن لهذا الاكتتاب أهمية خاصة على مستوى دولة الإمارات حيث أصبحت فرتيجلوب أول شركة منطقة حرة تدرج أسهمها في بورصة محلية، عدا عن كونها تمثل ثالث أكبر إدراج على الإطلاق في تاريخ سوق أبوظبي للأوراق المالية».
من جانبه، قال ناصف ساويرس، الرئيس التنفيذي لشركة أو سي آي إن في ونائب رئيس مجلس إدارة شركة فرتيجلوب: «إن نجاح الاكتتاب العام لشركة فرتيجلوب والإقبال الكبير على أسهم الشركة يعتبر إنجازاً تاريخياً جديداً يضاف إلى سجلّ إنجازات إمارة أبوظبي، وهو دليل آخر على نجاح سوق أبوظبي للأوراق المالية ودورها كمنصّة مالية هامة في المنطقة، ويؤكد كذلك قوة ومتانة الشراكة الاستراتيجية بين أدنوك وأو سي آي. ونحن نفتخر بمساهمة فرتيجلوب من خلال هذا الاكتتاب بالمساهمة في نمو اقتصاد دولة الإمارات وسوق أبوظبي للأوراق المالية وتعزيز مكانتها في الأسواق العالمية. كما نرحب بمساهمينا الجدد ونشكرهم على ثقتهم الغالية في شركتنا وإيمانهم باستراتيجيتنا الخاصة بالنمو».

فرص جديدة

وقال أحمد الحوشي، الرئيس التنفيذي لشركة أو سي آي إن في والرئيس التنفيذي لشركة فيرتيجلوب: «سعداء بالإنجاز الذي حققناه اليوم، وبالدعم الكبير الذي وفره لنا سوق أبوظبي العالمي نظراً لتميّز طرحنا العام كأول اكتتاب عام لشركة تعمل بنظام المناطق الحرة. إن فرتيجلوب تتمتع بسجلّ حافل من الإنجازات، حيث تتميز الشركة بعدد من العوامل الفريدة من حيث انخفاض التكلفة، والموقع الجغرافي الاستراتيجي لمرافقها الإنتاجية، بالإضافة للعقود طويلة الأجل لتوريد المواد الأولية من الغاز بأسعار تنافسية، مما يدعم قدراتنا على تحقيق تدفقات نقدية حرة، وتطبيق سياسة جذابة لتوزيع الأرباح. ونتطلّع للفرص الجديدة في مجال الأمونيا منخفضة الكربون، خصوصاً أننا نتمتع بمزايا ومقومات تؤهلنا لاقتناص الفرص العديدة المتوفرة في ظل اقتصاد الهيدروجين الناشئ. وبفضل فريق عملنا عالمي المستوى، والدعم المستمر لمستثمرينا، فإننا نتطلّع لتحقيق المزيد من النجاحات مستقبلاً».

استراتيجية طموحة

وقال سعيد حمد الظاهري، الرئيس التنفيذي لسوق أبوظبي للأوراق المالية: «نفخر بمساهمتنا في دعم نجاح الاكتتاب العام لشركة إماراتية رائدة بحجم شركة فرتيجلوب، وتسهيل وصولها إلى قاعدة واسعة من المستثمرين الإقليميين والدوليين. إن تزايد إقبال الشركات المحلية على الإدراج في السوق هو أحد ثمار استراتيجيتنا الطموحة ADX One التي أطلقناها مطلع العام الجاري بهدف زيادة القيمة السوقية للأسهم المدرجة في السوق عبر خلق المزيد من الفرص للمستثمرين وتقديم تجربة سلسة للشركات التي تتطلع للانتقال بمسيرة نموها نحو آفاق أرحب. لا يزال مستوى الطلب على أسهم شركات أبوظبي في ارتفاع مستمر وهو ما تعكسه المستويات القياسية التي سجلناها في العام 2021 على

صعيدي نشاط المستثمرين والقيمة السوقية. ونتطلع إلى دعم فرتيجلوب في كتابة فصل جديد من قصة نجاحها كشركة مدرجة ونرحب بشركات المناطق الحرة الأخرى التي تتطلع للاستفادة من مزايا الإدراج في سوق أبوظبي للأوراق المالية».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©